وَفَانِي حَفِيظٌ

مِدَادِي وَأَقْلَامِي

يَسُرُّ رَسُولَ اللَّهِ

لِلشَّيْخِ الْخَدِيمِ

عَلَيْهِ أَكْبَرُ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى

الْبَاقِي الْقَدِيمِ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْمُرِيدِ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْمَجِيدِ جُوبٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدِ الَّذِيْ عَمَّتْهُ بِفَوْلِكَ

وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً تَنْشَى

بِهَا عَلَيَّ بَرَكَاتُ ذٰلِكَ الْفَوْلِ وَتَحْسُنُ

وَتَهُوْلُ كُلُّ مَنْ بِهٖ بِيْكَ وَبِهٖ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَاجْعَلْ

هٰذِهِ الْفَصِيْدَةَ الَّتِيْ اَخَذْتُهَا مِنْهُ

خَيْطًا مِنْ حُصُوْنِكَ الَّتِيْ مَرَدَخَلَ

فِي وَاحِدٍ مِّنْهَا أَمِنَ مِنْ عَذَابِكَ وَمَكْرِكَ

أَبَدًا وَبَارِكْ لِي فِيهَا وَلِكُلِّ مَنْ حَفِظَهَا

أَوْ حَمَلَهَا بَرَكَةً تَقِي كُلَّ سُوءٍ

فِي الدَّارَيْنِ أَبَدًا

وَقَانِي حَفِيظٌ قَاهِرٌ جَلَّ مَانِعٌ

جَمِيعَ الْأَذَى وَالْخَيْرُ لِي الْيَوْمَ طَائِعٌ

أَجَارَنِيَ الْقَهَّارُ مِنْ جُمْلَةِ الْعِدَى

وَخَانَتْهُمُ أَرْمَاحُهُمْ وَالْمَدَافِعُ

لَهُ جَلَّ كُلِّي وَهُوَ رَبِّي وَحَافِظِي

بِهِ يَنْتَفِي عَنِّي الْبَلَا وَالْوَقَائِعُ

لَهُ صِرْتُ عَبْدًا وَالْمُغَنِّي وَسِيلَتِي
وَأَصْحَابُهُ أُسْدُ الْعَادِي أَضَارِعُ
هُوَ اللَّهُ يُحْيِينِي وَيُحْيِي جَمِيعَ مَا
لِيَ اخْتَارَ فِي الدَّارَيْنِ وَاللَّهُ وَاسِعُ
يُغْنِي الَّذِي فَضْلًا وَيُعْطِي الْمُنَى
بِلَا تَشَبُّهٍ هُوَ الْغَنِيُّ فَوَائِعُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَهْوَ حَمَانِي بِحِكْمَةٍ
وَيَكْفِي جَنَابِي شَرَّ مَا هُوَ وَافِعُ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا مِنَ اللَّهِ أَبْتَغِي
لِمَنْ كَانَ بِالْحَسَنَاتِ عَبْدًا يُسَارِعُ

مُحَمَّدٍ الْمُنْجِي دَوَامًا خَدِيمَهُ

مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ نِعْمَ الْمُطَاوِعُ

كَرِيمٌ بِهِ أَرْجُو مِنَ اللَّهِ عِصْمَةً

وَعَافِيَةَ الدَّارَيْنِ وَاللَّهُ نَافِعُ

مِنَ اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ أَرْجُو سَعَادَةً

وَأَنْ يَقْبَلَ الْأَعْمَالَ وَاللَّهُ رَافِعُ

نَجَاتِي وَإِنْجَاءِي وَحَوْزِي اسْتِقَامَةً

أُحَاوِلُهَا بِاللَّهِ وَالْقَلْبُ قَانِعُ

إِلَى اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي

هَدَتْنِي صَرَفْتُ الْكُلَّ وَالْقَلْبُ خَاشِعُ

لَهُ صِرْتُ بِالْقُرْءَانِ عَبْدًا خَدِيمَ مَنْ

لَهُ خِدْمَتِي شَوْقًا لَّهُ وَهْوَ شَافِعُ

نَبِيُّ الْهُدَى بَحْرُ النَّدَى ضَيْغَمُ الْعِدَى

مَنِ الْجُودُ يَنْفِي الْفَقْرَ وَالسَّيْفُ قَاطِعُ

إِلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ

صَلَاةٌ مِّنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ جَامِعُ

سَلَامٌ عَلَى الْمَاحِي مَعَ الرُّسْلِ وَالْمَلَا

مِنَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَنْ هُوَ مَانِعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مَّدَحْتَهُ

وَبَرَّأْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ

لِخَدِيمِهِ الَّذِي مَدَحَهُ بِهَٰذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي الْبَحْرِ

وَرَدَدْتَهُ إِلَى الْبَرِّ مَا يَغْبِطُهُ فِيهِ كَثِيرٌ مِّنْ

خُدَّامِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَالِ

وَالْمَآلِ بِلَا تَزَلْزُلٍ وَلَا مُعَادَاةٍ وَلَا شَيْءٍ

يَسُوءُنِي أَوْ يَضُرُّنِي ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

مِدَادِي وَأَقْلَامِي لِمَنْ زَحْزَحَ الْيَمَّا

كَمَا زَحْزَحَ الشَّيْطَانَ وَالْجَهْلَ وَالْغَمَّا

مَحَا اللّٰهُ أَنْ أَلْقَى أَذَى خَلْقَهُ عَمَّا

مَعَاذِيَ بِالْبَاقِي الَّذِي خِدْمَتِي رَمَّا

مِنَ النَّارِ وَالشَّيْطَانِ قَدْ عُذْتُ مُنْضَمًّا

بِرَبِّي إِلَى خُدَّامِ مَنْ عِنْدَهُ الْأَسْمَى

نَوَيْتُ بِمَدْحِي مَنْ أَتَانِي نَوَالُهُ

وَإِنِّي بِمَالِي اخْتِيرَ قَطْعًا عِيَالُهُ

نَسَاكَةَ مُغْنٍ عَزَّ قَطْعًا مِثَالُهُ

وَوَاجَهَنِي دُنْيَا وَأُخْرَى جَمَالُهُ

نَبَذْتُ الْفِرَى لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

بِمَدْحِ الَّذِي أَمْدَاحُهُ زَحْزَحَتْ حُزْنَا

يَرُوضُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اللّٰهُ لِي الزَّمَنُ

عَلَيْهِ مِنَ الْبَاقِي سَلَامَاهُ حَيْثُ عَنُّ

يَقِينِي يَقِينِي الشَّكَّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنُ

وَلِي قَادَ رَبِّي بِالنَّبِي الْبِشْرَ وَالْأَمَنُ

يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْنُ خَطِّي يُرِي سُنَنُ

شَفِيعٍ كَفَانِي دُونَ ضُرٍّ ذَوِي الْبَغْيِ

طَرِبْتُ بِأَنِّي كَيِّسٌ بِانْتِبَاهِي

وَأَنِّي رَيَّانٌ بِأَصْفَى مِيَاهِي

طَوَى لِي إِلٰهِي بَعْدَ سَيْرِي بِجَاهِهِ

وَلِي بَانَ خَيْرُ السَّعْيِ بَعْدَ اشْتِبَاهِهِ

طَوَيْتُ طَرِيقَ الْقَوْمِ وَقْتَ امْتِدَاهِهِ

وَلِي قَدْ قَضَى الْحَاجَاتِ بِالرَّوْضِ وَالْبَسْطِ

عَلَيَّ جَمِيلٌ لِلْبَهِيجِ الْمُجَمَّلِ

لِوَجْهِ إِلَاهِي ذِي الْبَرَايَا الْمُجَمِّلِ

عَفَوْتُ لِوَجْهِ اللَّهِ مَعْ صَفْوِ كَلْكَلِي

وَقُلْتُ لِإِرْضَاءِ الْمُقَفَّى الْمُأَمَّلِ

عَلَى الْمُصْطَفَى أَبْقَى سَلَامَيْ مُكَمِّلِ

مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَنْ نَفْعُهُمْ نَفْعِي

إِلَاهِي إِلَى الْمُخْتَارِ مَا اخْتَارَهُ اصْرِفَنْ

وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ وَشَرِّفَنْ

إِلَى الْمُصْطَفَى أَوْصِلْ سُرُورًا وَفَدِّمِ
وَمِنِّي قَبْلَ خِدْمَتِي وَتَعَظَّمِ
أَقُولُ إِلَهِي صَلِّ عَنِّي وَسَلِّمِ
عَلَى الْمُصْطَفَى بِالْخَيْرِ مَنْ حَبُّهُمْ خُبِّي
لَهُ فَضْلُ نَوَالٍ فَاضَ فِي نَوَالِهِ
وَزَيَّنَهُ جَمَالٌ فَاضَ فِي جَمَالِهِ
لَهُ اكْتُبْ بِمَا كَوْنِي سُرُورًا لِآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ بَشِّرْ لَهُ مَعْ رِجَالِهِ
لَهُ اكْتُبْ صَلَاةً مَعْ سَلَامٍ بِآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ يَا وَاحِدًا جَلَّ عَنْ مِثْلِ

رَبَاحِيَ مَدْحٌ لِلَّذِي الْمَدْحُ مَغْنَمُ

وَإِنِّي إِلَى الْجَنَّاتِ بِالْبِشْرِ مُنْعَمُ

رَفَعْتُ وَكُلِّي مُومِنٌ مَعْهُ مُسْلِمُ

إِلَى اللَّهِ أَمْرِي خَادِمًا وَهْوَ سَلَّمُ

رَسُولٌ كَرِيمٌ لَا يُبَاهَى مُكَرَّمُ

بَشِيرٌ نَذِيرٌ مِنْهُ بِالنَّفْعِ وَالضُّرِّ

سَقَانِي بِكَأْسِ الْقَوْمِ مَنْ نَوَّرَ الْحِجَى

بِكَوْنِي خَدِيمًا لِلَّذِي قَبْلُ فَرَّجَا

سَلِمْتُ مِنَ الْأَعْدَاءِ طُرًّا مَعَ الْتِجَا

لِرَبِّي وَبَابُ اللَّهِ لَمْ يَكُ مُرْتَجَا

سَلَامٌ عَلَى الْمَاحِي الَّذِي زَحْزَحَ الدَّجَى
مُحَمَّدِ الْمَبْعُوثِ بِالنُّصْحِ وَالْبَاسِ
وَفَانِي الْعِدَى رَبِّي بِهِ وَهُوَ ضَيْغَمٌ
وَوَلَّى إِلَى نَكِيرٍ بِهِ الدَّهْرَ مُجْرِمٌ
وَيَنْعُو بِهِ نَحْوَ مُحِبٍّ وَمُسْلِمٍ
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ مَخْزُو مُكَرَّمٌ
وَجِيهٌ لَدَى الْمَوْلَى تَعَالَى مُقَدَّمٌ
لَهُ الْإِلْيَسُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْبُشْرُ بِالسُّكُوِّ
لِرَبِّي الَّذِي لِي فَادَ مَا شِئْتُ مُعْلِفًا
شَكُورٍ عَلَى مَاحٍ بِهِ فُزْتُ بِالرِّفَا

لِغَيْرِي انْتَحَى بِالْمُنْتَقَى كُلُّ ذِي شَقَا

وَيَنْحُو بِهِ نَحْوِي سَعِيدٌ وَذُو تُقَى

لَهُ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ وَالْقُرْبُ وَاللِّقَا

وَيُخْزِي دَوَامًا مَنْ نَحَانِي بِلَا فَضْلِ

فَرَغْتُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَاللَّهُ نَوَّرَا

فُؤَادِي وَعَنِّي السُّوءَ وَالضُّرَّ كَفَّرَا

فَدَانِي إِلَاهِي بِالَّذِي الْبُغْضَ أَظْهَرَا

وَبِالْمُنْتَقَى كُلِّي مِنَ الْعَيْبِ طَهَّرَا

فَلَاحِي بِفَضْلِ اللَّهِ فِي لَوْحِهِ جَرَى

بِغَيْرِ امِّحَاءٍ دُونَ مَكْرٍ وَلَا خَوْفِ

فِلَامِي عَلَيْهَا دَيْنُ إِخْدَامِ نِعْمَتِي

وَإِخْدَامُهُ أَنْقَى ضَلَالِي وَوَصْمَتِي

قَهَرْتُ بِرَبِّي مَنْ كَفَاهُمْ بِنِقْمَةٍ

وَقُلْتُ وَخَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّي وَرَحْمَتِي

قَدِ انْصَرَفَتْ لِلَّهِ حَاجِي بِخِدْمَتِي

لِخَيْرِ الْوَرَى مَنْ قَادَ لِي أَفْضَلَ الْعِتْقِ

دَعَوْتُ إِلَاهِي وَهْوَ مُغْنٍ لِمُجْتَدِ

وَسَاقَ لِغَيْرِي بِالنَّبِي كُلَّ مُعْتَدِ

دُعَاءِي اسْتَجَابَ اللَّهُ بِشْرًا لِمُهْتَدِ

وَأُبْدِي لِوَجْهِ اللَّهِ حَقًّا لِمُقْتَدِ

دَعَانِي إِلَى مَدْحِ الْمُقَفَّى مُحَمَّدِ

إِطَاعَةُ رَبٍّ مُوصِلٍ بِذَوِي رُشْدِ

أَنَالَنِي الْبَاقِي أَجَلَّ الْفَضِيلَةِ

وَيَنْحُو لِغَيْرِ الدَّهْرِ دَاعِي الرَّذِيلَةِ

أَقُولُ وَلِلْمُخْتَارِ تَنْحُو جَمِيلَتِي

سِرَاجًا لِقَوْمِي بِالْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ

أُطِيعُ إِلَاهِي خَادِمًا لِلْوَسِيلَةِ

مُحَمَّدٍ الْكَافِي الْبَلِيَّاتِ بِالدَّرْإِ

طَفِقْتُ أُنَادِي الْمُصْطَفَى ذَا تَأَدُّبِ

وَقَدْ زَحْزَحَ الْأَعْدَاءَ أَهْلَ التَّجَنُّبِ

طَلَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ لِي فَوْقَ مَطْلَبِي

مِنَ اللَّهِ رَبِّي وَالرَّجَا لَمْ يُخَيَّبِ

طُغَاةَ الْوَرَى زَحْزَحْتَ بِاللَّهِ يَا نَبِي

لِغَيْرِي بِلَا لُقْيَانَةٍ شَاكِرًا خَطِّي

إِلَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مَنْ جَادَ بِالْهُدَى

تَضَرَّعْتُ قَبْلَ الْعَامِ عَبْدَ الَّذِي الْعِدَى

أَجَابَ بِكَ الْمَوْلَى دُعَاءِي مُسَدِّدَا

لِسَانِي كَمَا صَفَّى فُؤَادِي مُوَحِّدَا

أَلَا لِيَ الْمَوْلَى بِكَ الدَّهْرَ حُسَّدَا

وَبَاءُ وَإِلَى غَيْرِي نَدَامَى مِنَ الشَّنْإِ

عَلَى الْمُصْطَفَى نَافِي الْعِدَى فِي قِتَالِهِ

سَلَامًا كَرِيمٍ عَدَّنِي مِنْ رِجَالِهِ

عَفَوْتُ وَإِنِّي ذُو رِضًى فِي عِيَالِهِ

سَعِيدًا مُطَاعًا فَائِزًا بِوِصَالِهِ

عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ بِآلِهِ

وَأَصْحَابِهِ أُسْدِ الْعِدَى مُدْمِنِي الدَّعِ

أَزَلْتَ الْبَلَا وَالْجَهْلَ وَالْفَقْرَ وَالْعَنَا

وَلِي قُدْتَ يَا مُخْتَارُ مَا طَابَ مِنْ غِنَى

إِلَى اللَّهِ حَمْدِي مَعْكَ يَا مَنْ لَهُ الثَّنَا

أَقُولُ وَقَصْدِي الشُّكْرُ فِي الدُّورِ أَزْمَنَا

إِلَاهِي بِجَاهِ الْمُنْتَقَى قُدْتَ لِي الْمُنَى

فَلِي هَبْ شُكُورًا ذَا مُكُوثٍ مَعَ الْبُرْءِ

لَكَ الشُّكْرُ وَالتَّحْمِيدُ يَا خَيْرَ مَالِكٍ

عَلَى مَنْ لَهُ صَحْبٌ عَلَوْا كُلَّ سَالِكٍ

لَكَ الدَّهْرَ يَا فَرْدًا عَلَا عَنْ مُشَارِكٍ

شُكُورِي عَلَى مَنْ جَادَ لِي بِالْمَنَاسِكِ

لِيَ اسْتُرْ عُيُوبِي وَاهْدِ بِي كُلَّ نَاسِكٍ

وَعَنِّي عَلَى خَيْرِ الْوَرَى سَرْمَدًا صَلِّ

لَكَ الدَّهْرَ يَا بَاقِي بِلَا مِرْيَةٍ كُلِّي

وَلَسْتُ عَلَى الْمَوْلَى بِعَبْدٍ غَبٍ كُلِّ

لِيَ ابْسُطْ إِلَى الْجَنَّاتِ خَيْرًا مَّعَ الْوَصْلِ

وَلِي هَبْ دَوَامَ الْبِشْرِ وَالْأَمْنِ ذَا فَضْلِ

لَكَ الدَّهْرَ نَفْسِي زَكِّهَا وَاهْدِ بِي أَهْلِي

وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى أَفْضَلِ الرُّسْلِ

هَدَا يَا امْتِدَاحِي الْمُصْطَفَى هَاكَ لِلْوَجْهِ

إِلَاهِي وَهَبْ لِي خَيْرَ عِلْمٍ وَزِدْ نُبْهِي

هِبَاتُكَ لِيَ أَعْيَتْ شُكُورِي فِي الْكُنْهِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا فَرْدًا تَعَالَيْتَ عَنْ شِبْهِ

هَدَيْتَ بِعَقْدِي وَالتَّصَوُّفِ وَالْفِقْهِ

عِيَالِي بِذِكْرِي مَعْ صَلَاتِي وَبِالْمَدْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مَنْ اَحْيَيْتَ بِهٰذِهِ الْاَبْيَاتِ

يَوْمَ مَوْلِدِهٖ هٰذَا

يَسُرُّ رَسُوْلَ اللّٰهِ خَطِّيْ بِمَوْلِدِ
يَدُوْمُ لَنَا بِشْرًا يَفِيْ خَيْرَ مَوْرِدِ
وَفَانِيْ اِلَاهِيْ كُلَّ ضُرٍّ بِجَاهِ مَنْ
لَهُ الدَّهْرَ خَطِّيْ دُوْنَ لَغْوٍ وَمُفْسِدِ
مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لَمْ يَاتِ مِثْلُهُ
وَلَيْسَ يَجِيْ مِثْلُ لَهُ نِعْمَ سَيِّدِ

مَرَامِي مِنَ الْمَوْلَى أَتَانِي بِلَا أَذًى

بِجَاهِ شَفِيعِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ

وَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ عَبْدًا لَّهُ بِهِ

وَمَا زَالَ قَلْبِي بِالرِّضَى ذَا تَقَيُّدِ

لِخَيْرِ الْبَرَايَا مِنْ قِلَامِي بُشَارَةٌ

وَلِي قَادَ تَخْصِيصًا بِهِ النَّفْسُ تَهْتَدِي

دَعَانِي إِلَى إِحْيَاءِ ذَا الشَّهْرِ كَوْنُهُ

لِخَيْرِ الْوَرَى ظَرْفًا حَوَى كُلَّ سُودَدِ

هَدِيَّاتُنَا تَصْفُو لَدَى اللَّهِ سَرْمَدًا

وَعَنَّا امَّحَى دَاعٍ إِلَى قَفْوِ ذِي دَدِ

هَوَانَا انْتَحَى لِلْحَقِّ وَالْحَقُّ دِينُنَا

بِإِخْدَامِ ذِي رُشْدٍ هَدَى كُلَّ مُرْشِدِ

إِلَى غَيْرِنَا تَنْحُو الْمَفَاسِدُ كُلُّهَا

وَتَنْحُو لَنَا الْخَيْرَاتُ مِنْ خَيْرِ مُنْجِدِ

ذَبَبْتُ لِغَيْرِ اللَّهِ مَا لَمْ يَلُوْ بِهِ

وَذَبَّ لِغَيْرِ الدَّهْرِ مَوْلَايَ حُسَّدِي

إِلَى اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ وَجَّهْتُ مَا بِهِ

حَوَيْتُ زُلَالًا صَافِيًا خَيْرَ مَوْرِدِ

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيْكَ

يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعُ